

١ - رحلة المهروي (حوالي ٦١١ هـ / ١٢١٥ م)

ابو الحسن علي بن ابي بكر، اصل اسرته من هراة بافغانستان، لكنه ولد في الموصل وطاق في سوريا وفلسطين ولبنان والعراق واليمن والحجاز ومصر وبلاد الروم وجزر البحر المتوسط حتى صقلية وتنقل في مساجدها وخالط اهلها وفي اواخر ايامه استقر في حلب في ظل الملك الظاهر بن صلاح الدين وبني له مدرسة بظاهر حلب دفن فيها، وبهنا بين كتبه، كتاب «الاشارات الى معرفة الزيارات» فيه وصف دقيق ومسهب للإثار والعائر الدينية في كل مدينة زارها^(١٤).

١٧ - رحلة ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ / ١٢٢٠ م)

هو شهاب الدين ابو عبد الله ابو عبد الله الحموي الرومي، من ائمة الجغرافية والموسوعة العربية ومن العلماء باللغة والادب، اشتراه تاجر في بغداد يعرف بعسكر الحموي فنسب اليه، واشتغل عند مولاه بالاسفار والتجارة، فسافر الى كيش اي قيس في الخليج العربي وعمان وبلاد الشام ومصر وعاد ثانية الى دمشق وحلب وابل في العراق ومنها الى ايران فخورزم وامضى في نيسابور عامين ثم الى مرو ومكث فيها ثلاثة اعوام، عاد الى الموصل حيث توفي فيها وقد دامت رحلته ستة عشر عاما^(١٥)

ويعد معجم البلدان اكل وصنف المعلومات الجغرافية الوصفية والفلكية والنفوية واخبار الرحالين، ويتميز ياقوت بمنهجة المستقل الذي يقوم على ادراك وذكاء وقدرة على التذكر والاستطراد وتدوين المشاهدات بدقة. مما جعل من موسوعته «معجم البلدان» «معجم الادباء» معنا لكل دارس او باحث^(١٦)

مكتبة جامعة بغداد
قسم المخطوطات
رقم ١٥٦

١ - الرحالة العرب ص ٥٩

٢ - تاريخ الادب الجغرافي .. ج ١ ص ٣٣٩

٣ - مقالة كراموز في دائرة المعارف، مادة جغرافية، ايضا الادب الجغرافي ج ١ ص ٣٣٤